

" الاستفادة من الجمل اللحنية والتقنيكية فى سماعى عجم عشيران لتوفيق الصباغ فى تدريس آله الكمان للمراحل الأكاديمية المتعددة "

م.د / محمد على عبدالودود محمد*

مقدمة البحث:

يعد سماعى عجم عشيران ضمن مجموعة من مؤلفات توفيق الصباغ الآلية والتي أثنى بها مؤلفات الموسيقى العربية وأحتوت على ثراء لحنى ومقامى وتكنيكي على آله الكمان.

ويعد توفيق الصباغ (١٨٩٢م - ١٩٦٤م) عازف كمان ومؤلف موسيقي وصاحب ثقافة موسيقية متميزة، شارك فى مؤتمر الموسيقى العربية الأول عام (١٩٣٢م).

ولد فى مدينة حلب بسوريا ولقبه الجمهور بملك الكمان نظراً لتمكّنه فى العزف وتقنياته البارعة فى التقاسيم فى المقامات المتعددة على آله الكمان والذي اعتبرها بمثابة تدريبات هامة جداً لعازف الكمان لرفع مستواه التكنيكي، حيث ألف موسيقاه على آله الكمان والتي شملت معظم القوالب الآلية فى الموسيقى العربية، ونظراً لخبرته العزفية العالية وفكره التأليفي الراقى وثقافته الموسيقية المتعددة (الغربية - الشرقية) واهتمامه بالتراث الغنائي وتحليله الفنى، فقد جاءت مؤلفاته الآلية ذات ثراء تكنيكي غربي شرقي وتشمل معظم التقنيات العزفية والمقامية واللحنية المتميزة، ويعتبر سماعى عجم عشيران توفيق الصباغ نموذجاً لتلك المؤلفات التى تحمل الصفات الغربية العزفية التكنيكية والمقامية اللحنية الشرقية.^(١)

ويستخدم سماعى عجم عشيران لتوفيق الصباغ فى المجال الأكاديمي كنموذج عزفي وتستغلة الفرق الموسيقية المتخصصة ويقدمه العازفون كدلالة على إرتقاء المستوى التكنيكي العالى، ومدرج ضمن المناهج العزفية بالكليات والمعاهد الموسيقية المتخصصة لآله (العود - القانون).

* محمد على عبدالودود محمد: مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.
(١) صميم الشريف: "الموسيقى فى سوريا أعلام وتاريخ"، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١م، ص

مما دعى الباحث لدراسته لبيان التقنيات العزفية والتقنيكية من خلال الجمل العزفية المتعددة ذات الثراء التقنيكي على آله الكمان وخاصة الخانة الرابعة، لأستفادة الدارسين من تلك الافكار اللحنية والتقنيكية فى الكليات المتخصصة وايضاً كليات التربية النوعية ذات الصبغة التربوية.

مشكلة البحث:

تميز سماعى عجم عشيران توفيق الصباغ بإحتوائه على جمل لحنية تقنيكية شملت الطابع الشرقى (الجمل اللحنية والانتقالات المقامية) والطابع العزفى الغربى لمشماتته التقنيكية ذات التقنيات العزفية المتعددة، مما دعى الباحث للدراسه العزفية للسماعى والتحليل العزفى للجمل المتعددة لبيان ما بها من قيم لحنية مقامية وتقنيات عزفية لآله الكمان، للاستفادة منها فى تدريس آله الكمان.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على مؤلفات توفيق الصباغ الآلية التى الفها فى قوالب الموسيقى العربية المختلفة، واعتبار سماعى عجم عشيران نموذجاً دراسياً لتلك المؤلفات.
- 2- التعرف على التقنيات العزفية الموجودة فى الجمل اللحنية التى يحتويها السماعى، وخاصة الخانة الرابعة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث فى اظهار أحد اعلام العزف على آله الكمان وهو توفيق الصباغ، والقاء الضوء على أهم مؤلفاته الآليه وهو سماعى عجم عشيران للاستفادة منه فى تدريس آله الكمان للكليات والمعاهد المتخصصة وكليات التربية النوعية شعبة التربية الموسيقية.

أسئلة البحث:

- 1- ماهى مؤلفات توفيق الصباغ فى القوالب الآلية فى مجال الموسيقى العربية ؟
- 2 (أ) - ما هى أشكال الجمل اللحنية والانتقالات المقامية لسماعى عجم عشيران توفيق الصباغ ؟
- 2 (ب) - ما هى أشكال التقنيات العزفية لآله الكمان فى الجمل اللحنية المكونة لسماعى عجم عشيران توفيق الصباغ وخاصة الخانة الرابعة ؟

عينة البحث: مقطوعة سماعى عجم عشيران توفيق الصباغ .

أدوات البحث: (المدونة الموسيقية الخاصة بعينة البحث - أسطوانة المدمجة CD- الكتب العلمية).

حدود البحث: دارسى آله الكمان بالأكاديميات الموسيقية المختلفة بجمهورية مصر العربية.

مصطلحات البحث:

- **السماعى:** هو من أهم المؤلفات الألية فى الموسيقى العربية المنقولة عن الموسيقى التركية ويتكون السماعى من أربع خانات وتسليم ويتميز بإستخدام ضروب السماعى المختلفة مثل (سماعى ثقيل-سماعى دارج-سكنين سماعى-سماعى سربند)، وتصاغ الثلاث خانات الأولى والتسليم الذى يعاد بعد كل خانة بإستخدام ضرب (سماعى ثقيل) ميزان (10/8)، اما الخانة الرابعة تستخدم (سماعى سنكين (6/8) أو سماعى سربند (3/8) أو سماعى دارج (3/4).⁽¹⁾

- **المقام:** هى الحركة اللحنية الناتجة من أستعمال نغمات جنس الأصل مع نغمات جنس الفرع المختلفة ذات الجموع المتصلة أو المنفصلة أو المتدخلة ويمكن الأستعانة بإجناس ذات قرابة للمقام سواء فى منطقة القرارات أو منطقة الجوابات.⁽²⁾

- **الديتاشيه Detache (القوس المنفصل):** هو أداء قوس منفصل عريض مع التصاق شعر القوس على الوتر صعوداً وهبوطاً بدون إظهار تغيير حركة القوس، ويشار إليها (————) على النغمة.⁽³⁾



(1) على عبدالودود محمد: " المرجع فى الموسيقى العربية وتقويم اللسان "، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠١م، ص ١١٤.

(2) على عبدالودود محمد: الحديث فى تحليل الموسيقى العربية "، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م، ص ٥٦.

(3) محمد على عبدالودود: " التقنيات العزفية على آله الكمان المستخدمة فى الموسيقى والغناء العربى "، بحث منشور مجلة علوم وفنون كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٦م، ص ٢١١.

- الليجاتو **Legato**(العزف المتصل): هو أداء قوس متصل لعدة نغمات تنتقل من نغمة إلى أخرى دون رفع القوس من على الأوتار مع عدم انقطاع الصوت، ويرمز إليها بخط على شكل قوس فوق أو تحت النغمات المراد عزفها. (1)
- الدوبل كورد: العزف على وترين متجاورين في نفس الوقت في الآلات الوترية وخاصة آلات أسرة الفيولينة وذلك بعزف نغمتين عن طريق مرور القوس على الوترين في وقت واحد. (2)
- الفيبراتو **Vibrato**: هو اهتزاز الأصابع بالضغط على الوتر فوق نقطة إرتكاز النغمات طوال مدتها الزمنية. (3)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

- الدراسة الأولى بعنوان "أثر التدريب على الكمان الغربى فى ممارسة العزف على الكمان الشرقى". (4)
- تناولت هذه الدراسة التدريب على الكمان الغربى وأثره وكيفية الاستفادة منه على الكمان الشرقى، وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الراهن فى عرض بعض أساليب العزف على الكمان الغربى والكمان الشرقى وتتفق مع الدراسة الحالية فى تناول أساليب الاداء المختلفة على الآلة.

(1) سميرة صلاح إبراهيم: - " التسويات المختلفة لآله الكمان العربى فى مصر " ، " رسالة ماجستير غير منشورة - المعهد العالى للموسيقى العربية - اكاديمية الفنون - القاهرة ١٩٨٨م، ص ٤٠.

(2) أحمد بيومى: " القاموس الموسيقى "، وزارة الثقافة المركز الثقافى القومى، دار الأوبرا المصرية، مطابع الشركة الشرقية، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ٤٥٧.

(3) أحمد بيومى: نفس المرجع السابق، ص ٤٥٠.

(4) رضا رجب: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٧٥م.

- الدراسة الثانية بعنوان: "دراسة مقارنة لاسلوب الاداء الفردي عند بعض عازفي آلة الكمان".^(١)

- تناولت هذه الدراسة السيرة الذاتية لبعض عازفي آلة الكمان واسلوب الاداء الفردي والتقنيات العزفية لهؤلاء العازفين، وترتبط هذه الدراسة بموضوع البحث الراهن في عرض بعض أساليب العزف الفردي على آلة الكمان وتناول التقنيات التي يستعملها الباحث في دراسته.

الإطار النظري:

١- نبذه عن توفيق الصباغ: (١٨٩٢م - ١٩٦٤م).^(٢)

- ولد عازف الكمان والمؤلف الموسيقي توفيق الصباغ في مدينة حلب بسوريا عام ١٨٩٢م وتوفى في عام ١٩٦٤م، وهو أحد اعلام القرن الماضي، تلقى علومه الموسيقية الانجليزية والفرنسية والموسيقى اليونانية في مدرسة الروم الكاثوليك.

- جمع بين الثقافة الموسيقية والثقافة الفكرية، ومن يستمع إلى اعماله يلمس ذلك بإعادة الفنية وجمله الموسيقية الحاملة للثقافة الغربية والشرقية.

- لقبه الجماهير بلقب " ملك الكمان " لانه كان يركز بشكل رئيسي على حرية الموسيقى بعيداً عن الجمهور، مفضلاً أصول الموسيقى العربية مثل الغناء القديم والطرب ليستلهم ثقافة التقاسيم الشرقية بوصفه ملك التقاسيم.

- قام بإستعمال وضبط الكمان بالطريقة والتنسوية العربية بدلاً من التنسوية الغربية ليتوافق مع المقامات العربية والحانها وهذه الطريقة والتنسوية، يستخدمها كثير من العازفين لتناسبها مع التخت الشرقي (صول - رى - صول - دو).^(٣)

- في عام ١٩١٢م انتقل إلى مصر، ثم عاد إلى حلب في عام ١٩٢١م.

- شارك توفيق الصباغ في مؤتمر الموسيقى العربية الأول عام ١٩٣٢م وقدم بحث عن الأصوات في السلم الموسيقي العربي.

(١) احمد ماهر شعيب: "رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، اكااديمية الفنون، ٢٠١٢م.

(٢) صميم الشريف: "الموسيقى في سوريا اعلام وتاريخ"، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١م، ص ٩٨.

(٣) توفيق الصباغ: "تعليم الفنون"، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، ١٩٣٢م.

- الف كتاب تعليم الفنون عام ١٩٣٢م موضحاً السلم الموسيقي المستعمل في مصر ومكوناته التحليلية مع الاستشهاد بأراء علمية.
- الف كتاب " الدليل الموسيقي العام " عام ١٩٥٠م موضحاً فيه حساب قياس السلم العربي بدلالات فيثاغورس ويقول فيه أن السلم يتكون من خمسة أبعاد كاملة (درجة صوتية، ثم بعدين) والدرجة تتكون من تسع كومات، والليما: اربع كومات، وهذا ما اكده الصباغ في كتابه السابق بأن السلم العربي يحتوى على (٥٣) كومة مثبتت درجاته وحساباته واهتزازاته ونسب طول الوتر، لأن هذه الدرجات بنظره في السلم الموسيقي العربي (١٩) درجة غير متساوية الابعاد. (١)
- كان عضواً في لجان تحكيم المهرجانات الموسيقية داخل وخارج سوريا، وكتب الآف المقالات في النقد الموسيقي والفنى. (٢)

٢ - مؤلفات توفيق الصباغ الموسيقية:

تميزت مؤلفات توفيق الصباغ في القوالب الآلية للموسيقي العربية بالمزج بين الطابع الغربي بوجود الجمل التكنيكية والسالم والقفزات اللحنية والطابع الشرقي بوجود جمل ذات الحان مقامية وانتقالات لحنية ببراعة وموازن وضروب شرقية، اما قالب التقاسيم فقد جاء وصفاً وتميز الثقافة الغنائية والتطريبيه والمقامية العربية والشرقية، وقد ألف توفيق الصباغ في القوال الآلية المختلفة للموسيقي العربية وهى: (الدولاب - السماعى - البشرف - والقوالب الحرة)، والجدول التالي يبين أهم مؤلفاته الآلية:-

(١) صميم الشريف: " الموسيقي فى سوريا أعلام وتاريخ "، مرجع سابق، ص ٩٨.

(٢) توفيق الصباغ: " الدليل الموسيقي العام "، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، ١٩٥٠م.

جدول رقم (١)

المؤلفات الآلية لتوفيق الصبتغ

م	اسم المقالب	م	اسم المقالب
١	بشرف التوفيقى (نسبه لتوفيق الصباغ)	٩	سماعى سيكاه
٢	بشرف جهاركاہ	١٠	مقطوعة الوداع
٣	بشرف	١١	مقطوعة طلوع الفجر
٤	سماعى عجم عشيران	١٢	مقطوعة الكمنجة تتكلم
٥	سماعى بياتى	١٣	مقطوعة عواطف
٦	سماعى صبا	١٤	تقاسيم (له العديد من التقاسيم فى مقامات متعددة)
٧	سماعى حجاز كار كرد	١٥	دواليب (فى مقامات مختلفة)
٨	سماعى حجاز كار	١٦	فانتازيا (فى مقامات متعددة)

ثانياً: الإطار العملي: عينة البحث:

تضمن الآطار العملى:-

- أ- التحليل المقامى للسماعى لبيان المكونات المقامية للجمل اللحنية.
- ب- التحليل العزفى للخانة الأولى والتسليم والخانة الرابعة لبيان الفكر التكنيكي الغربى وتقنيات العزف المتعددة (تقنيات العزف باليد اليمنى وتقنيات العزف باليد اليسرى) لأستخدامها فى تدريس آله الكمان فى المراحل الاكاديمية المتعددة.
- وقد قام الباحث بالتركيز بالتحليل العزفى للخانة الأولى والتسليم والخانة الرابعة للسماعى نظراً لأحتوائها على ملخص الفكر التكنيكي العزفى للمؤلف على آله الكمان التى تمثلت فى التقنيات العزفية الخاصة باليد اليمنى مثل (أقواس ليجاتو - نغمات مفككة - أقواس ديتاشيه - أقواس استيكاتوا- وغيرها)، والتقنيات العزفية باليد اليسرى مثل (العزف الكروماتيكي - السلام الصاعدة والهابطة - الاربيجات - نغمات الدوبل كورد - الأوضاع العزفية - الجليسندروا - الحليات - الفيبراتوا وغيرها) من التقنيات العزفية التى سوف يتناولها الباحث بالشرح والتحليل العزفى .
- وسوف يقوم الباحث بتناول التحليل المقامى والتحليل العزفى تفصيلاً كما فى الجداول التالية.

سماعى عجم عشيران توفيق الصباغ

الخانة الأولى

3

التسلیم

5

7

الخانة الثانية

9

11

الخانة الثالثة

13

15

الخانة الرابعة

17

21

مدونة سماعى عجم عشيران توفيق الصباغ طبقاً للتقنيات والأوضاع العزفية

على آله الكمان من وجهة نظر الباحث

تابع سماعى عجم عشيران توفيق الصباغ

2

25

29

33

37

41

44

47

50

53

تابع مدونة سماعى عجم عشيران توفيق الصباغ طبقاً للتقنيات والأوضاع العزفية

على آله الكمان من وجهة نظر الباحث

البطاقة التعريفية للعمل:

نوع التأليف	آلى
ال قالب	سماعى
المؤلف	توفيق الصباغ
المقام	مقام عجم عشيران
الميزان	6/8 ، 8/10
الإيقاع	ضرب سماعى ثقيل، إيقاع فالس

التقسيم العام للعمل:

جدول رقم (٢)

التقسيم العام لسماعى عجم عشيران توفيق الصباغ

الضرب	أرقام الموازير	الميزان	الخانة
سماعى ثقيل	من م ١ : م ٤	8/10	الخانة الأولى
سماعى ثقيل	من م ٥ : م ٨	8/10	التسليم
سماعى ثقيل	من م ٩ : م ١٢ - إعادة التسليم	8/10	الخانة الثانية
سماعى ثقيل	من م ١٣ : م ١٦ - إعادة التسليم	8/10	الخانة الثالثة
سنكين سماعى	من م ١٧ : م ٥٨ - إعادة التسليم	6/8	الخانة الرابعة

تحليل العمل: التحليل المقامى والعزفى للعمل وقد تضمن جزئين كما بالجدول التالى:-

أولاً: التحليل المقامى لسماعى عجم عشيران توفيق الصباغ كما بالجدول رقم (٣).

ثانياً: التحليل العزفى للخانة الأولى والتسليم والخانة الرابعة لبيان التقنيات العزفية لليد اليمنى والتقنيات العزفية لليد اليسرى لسماعى عجم عشيران توفيق الصباغ كما بالجدول رقم (٤).

والتي سوف يقوم الباحث بذكرهما كالتالى:-

أولاً: التحليل المقامي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ.

جدول رقم (٣)

التحليل المقامي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

الجزء عدد الموازير	التحليل المقامي
الخانة الأولى	من (١م : ٤م) في مقام عجم عشيران - ميزان (8/10).
من ١م : ٢م	جنس الفرع عجم على العجم عشيران متلاحماً مع جنس كرد على الدوكاه ثم الانتهاء بجنس عجم على العجم عشيران.
من ٣م : ٤م	بدأ بجنس الفرع عجم على العجم عشيران هابطاً حتى جنس نهاوند على الراسـت الراسـت ثم جنس عجم على الجهاركاه والانتهاـء بجنس عجم على العجم عشيران.
ملاحـم التجديـد في الخانة الأولى	ابتداء بالتأليف المقامي بجنس الفرع لمقام العجم عشيران متلاحماً مع اجناس الفرع ومنهياً بجنس عجم على العجم عشيران، وجاء العزف في الوضع الأول على آله الكمان مع استخدام التقنيات العزفية التي تمثلت في (ليجاتو - ديناشية - استيكاتوا)
التسليم	من (٥م : ٨م) في مقام عجم عشيران - ميزان (8/10).
(٥ م)	(٥م) جنس الفرع عجم على العجم وهابطاً لجنس كرد الدوكاه
(٦ م)	(٦م) جنس كرد على الدوكاه منتهياً بجنس نهاوند على الراسـت.
(٧ م)	(٧م) جنس عجم على العجم عشيران هابطاً ومنتهياً بجنس نهاوند على الراسـت.
(٨ م)	(٨م) جنس الفرع نهاوند على الجهاركاه وهابطاً ومنتهياً بجنس عجم على العجم.
ملاحـم التجديـد في التسليم	التعامل مع جنس الفرع عجم العجم ثم اجناس الحشو وهي كرد الدوكاه ونهاوند الراسـت ونهاوند الجهاركاه ثم الختام على جنس الأصل عجم على العجم عشيران، مع استخدام التقنيات العزفية السابقة.
الخانة الثانية	من (٩م : ١٢م) في مقام عجم عشيران - ميزان (8/10)
	ابتداء من اجناس الفرع لمقام الحجاز (نهاوند النوا والهبوط لجنس حجاز الدوكاه) والتكملة بجنس كرد على الدوكاه متصلاً بجنس حجاز الحسيني في نهاية المازورة والتكملة في المازورة التالية (١١م) متصلاً بجنس كرد المحير ونهاوند الكردان ثم التكملة (١٢م) لجنس نهاوند الكردان والهبوط لجنس كرد الدوكاه والركوز على جنس عجم على العجم.

تابع جدول رقم (٣)

التحليل المقامي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

الجزء عدد الموازير	التحليل المقامي
ملاحج التجديد فى الخانة الثانية	حيث استعمل اجناس فروع المقام والدرجات الحادة وهى صفات الخانة الثالثة معتمداً على الفكر التكنيكي والنعجات غير المتوقعة باستخدام فقرات لحنية غير مألوفة وايضاً الجمل اللحنية بإفكار متصلة ولا يوجد فواصل من الموازير نظراً للثراء اللحنى والبراعة الانتقالية فى استخدام المقامات.
الخانة الثالثة	من (م ١٣ : م ١٦) فى مقام عجم عشيران - ميزان (8/10)
من (م ١٣ : م ١٤)	من (م ١٣ : م ١٤) أجناس فروع الفروع (حجاز على الكردان متلاحماً مع جنس عجم على العجم) وقفزة لحنية صاعدة إلى جنس نهاوند الماهوران هابطاً إلى جنس حجاز الكردان هابطاً لعقد نوأثر على العجم.
م (١٥)	جنس حجاز على الجهاركاه متصللاً ومتلاحماً بجنس حجاز الكردان صاعداً نهاوند الماهوران هابطاً لجنس نهاوند النوا فى (م ١٦)
(م ١٦)	جنس نهاوند على درجة النوا هابطاً ومرتكزاً ومتداخلاً مع جنس عجم على العجم.
الخانة الرابعة	من (م ١٧ : م ٥٨) فى مقام عجم عشيران - ميزان (8/10)
الجملة الأولى	من (م ١٧ : م ٢٤) وجاءت مقسمة كالتى:
من (م ١٧ : م ١٨)	جنس عجم متلاحم مع جنس كرد.
من (م ١٩ : م ٢٠)	جنس نهاوند الجهاركاه متلاحم مع جنس كرد الدوكاه.
من (م ٢١ : م ٢٢)	اربيج لمقام عجم ثم سلم صاعد من درجة الجهاركاه
من (م ٢٣ : م ٢٤)	نعجات مفككة والانتهاى بجنس العجم عشيران
الجملة الثانية	جمل مستقلة تحمل طابع مقام الحجاز على الدوكاه والانتهاى بدرجات مقام العجم من خلال حشو كروماتيكي بين معظم درجاته فى (م ٢٩، ٣٠، ٣١) لمقام حجاز الدوكاه والانتهاى بمقام عجم عشيران.
الجملة الثالثة	اجناس مقام الصبا بداء بجنس الجهاركاه وحجاز الكردان والانتهاى بالهبوط لجنس عجم على العجم عشيران وجاءت الجملة لحنية هادئة ذات طابع لحنى شرقى فى مقام الصبا مع الانتهاى بجنس العجم عشيران تمهيداً للجمل السريعة التالية.

تابع جدول رقم (٣)

التحليل المقامي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

الجزء عدد الموازير	التحليل المقامي
الجملة الرابعة من (م ٤١ : م ٤٥)	جملة سريعة لا يوجد بها فواصل ومكونة من خمس موازير ومعظم موتيفاتها ايقاع دويل كروش والنغم الكروماتيكي مما يعطيها صفة الحدائثة والبراعة وجاءت كالتالى: م(٤١) جنس عجم مع وجود نغمات كروماتيكية. م(٤٢) جنس نهاوند النوا مع وجود النغمات الكروماتيكية. م(٤٣) العزف فى منطقة الجوابات بقفزه أوكتاف صاعد لعمل واجناس متبادلة. م(٤٤) متصلة فى جملة واحدة وهى جنس كرد المحير وجنس نهاوند الكردان وجنس نهاوند النوا مع الكروماتيكية. م(٤٥) الانتهاء بنغم سلمى هابط من درجة الحصار إلى درجة العجم عشيران ومعظم درجات مقام عجم هابط للركوز على درجة عجم عشيران.
الجملة الخامسة من (م ٤٦ : م ٤٩)	جمل سريعة وجميع الموازير تحتوى ايقاع دويل كروش وجاءت كالتالى: من (م ٤٦ : م ٤٧) عقد نوأثر على درجة العجم صاعداً هابطاً مرتكز على الماهوران فى الطبقات الحادة صاعداً إلى (م ٤٧) عقد نوأثر على درجات العجم. م(٤٨) جنس عجم على الماهوران(جواب الجهاركاه) صاعداً بنغم كروماتيكي وهابط منتهياً بجنس جواب الكردان والركوز على جواب الجهاركاه. م(٤٩) فى الطبقات الحادة والهبوط والركوز على درجة الكردان بعمل حجاز الكردان (مقام نوأثر العجم +مقام عجم على الماهور+مقام نوأثر العجم).
الجملة السادسة من (م ٥٠ : م ٥٣)	جملة سريعة تكملة للجملة السابقة بنفس السرعة والبراعة التكنيكية والدرجات الكروماتيكية التى لا تفقد طبيعة النغم وطابع المقامات العربية.
الجملة السابعة من (م ٥٤ : م ٦٠)	مقام عجم على العجم بشكل حوارى صاعداً فى الطبقات الحادة مع وجود الدرجات الكروماتيكية وموتيفات عبارة عن سيكونس هابط فى درجات مقام العجم والهبوط تدريجياً والانتهاء على جنس عجم عشيران، الملاحظ المساحة الصوتية للجملة شملت على أوكتافين والدرجات الصوتية من الاعلى إلى الأسفل فى حوار نغمى سريع شاملاً لتقنيات عزفية وجمل ذات طبقة لحنية ومقامية بشكل جديد ومتطور من حيث الصياغة.

ثانياً: التحليل العزفي للخانة الأولى والتسليم والخانة الرابعة لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ.

جدول رقم (٤)

التحليل العزفي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

التحليل العزفي لآله الكمان لليد اليمنى واليد اليسرى		الجزء
التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليسرى	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليمنى	عدد الموازير
من (م : ١ م) (٤ م) في مقام عجم عشيران - ميزان (8/10).		الخانة الأولى
<p>الخانة الأولى</p> 		من (م : ١ م) (٢ م)
أستخدام تقنية (V) الفيبراتو أثناء العزف	<p>جاء العزف للخانة الأولى في الوضع الأول كالآتي:</p> <p>(م١): من (١:٣١) قوس ليجاتو هابط، ومن (١:٤): (١:٥) قوس صاعد، ومن (١:٦) قوس هابط، ومن (١:٧) قوس صاعد هابط، ومن (١:٨) قوس هابط، ومن (١:٩) قوس دتاشية صاعد.</p> <p>(م٢): من (٢:٢) قوس ليجاتو هابط، (٢:٣) قوس ديتاشية صاعد، من (٢:٤) قوس هابط (مربوط ومفكك)، من (٢:٥) قوس صاعد (مربوط ومفكك)، من (٢:٦) قوس هابط ديتاشية</p>	
		من م : ٣ م : ٤ م
(م٣) تقنية الجليسنندو الصاعد (الانتقال من الوضع الأول إلى الوضع الثالث): بإستخدام الأصبع الثانى من نغمة (فا) على وتر دو كاه وضع أول إلى نغمة (لابيمول) والصعود به إلى الوضع الثالث.	<p>(م٣): من (٣:٣) قوس مربوط هابط ليجاتو، ومن (٣:٤) قوس مربوط صاعد ليجاتو، ومن (٣:٥) قوس هابط ليجاتو وقوس منفرد، ومن (٣:٦) قوس هابط ليجاتو، (٣:٧) قوس صاعد استيكاتو.</p> <p>(م٤): من (٤:١) قوس ليجاتو هابط، (٤:٢) قوس ديتاشية صاعد، من (٤:٣) قوس ليجاتو هابط، (٤:٤) قوس ليجاتو هابط.</p>	


تابع جدول رقم (٤)

التحليل العزفي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

التحليل العزفي لآله الكمان لليد اليمنى واليد اليسرى		الجزء
التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليسرى	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليمنى	عدد الموازير
<p>(م٣): الرجوع إلى الوضع الأول بالأصبع الثالث على وتر دو كاه.</p> <p>(م٤): الصعود من الوضع الأول بالأصبع الثاني على وتر دو كاه ثم الصعود إلى الوضع الثالث بالأصبع الثالث على وتر النوا.</p> <p>(م٤): الرجوع إلى الوضع الأول بالأصبع الثاني على وتر النوا.</p>	<p>من (٤) قوس ليجاتو صاعد، من (٤) قوس استيكاتو صاعد هابط، من (٤) قوس ديتاشية هابط.</p>	
<p>من (م٥ : ٨) في مقام عجم عشيران - ميزان (8/10).</p>		التسليم
		(م ٥)
<p>أستخدام تقنية (V) الفيراتو أثناء العزف</p> <p>(م٥): تقنية التريل (trill)</p>	<p>من (٥) قوس ليجاتو هابط، ومن (٥) قوس ديتاشية صاعد، ومن (٥) قوس ليجاتو هابط، ومن (٥) قوس ليجاتو صاعد هابط، قوس ديتاشية صاعد</p>	(م ٥)
		(م ٦)
<p>(م٦): استخدام تقنية حلية الجروبتو</p> <p>(~)</p>	<p>م(٦): من (٦) قوس ليجاتو هابط، قوس ديتاشية صاعد، من (٦) قوس ليجاتو هابط، من (٦) قوس ليجاتو صاعد، ومن (٦) قوس ديتاشية مفكوك هابط واستيكاتو مفكوك صاعد، سكتة كروش.</p>	(م ٦)

تابع جدول رقم (٤)

التحليل العزفي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

التحليل العزفي لآله الكمان لليد اليمنى واليد اليسرى		الجزء
التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليسرى	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليمنى	عدد الموازير
		من م ٧ : م ٨
أستخدام تقنية (V) الفيبراتو أثناء العزف	من (١٧ : ٢٧) قوس هابط ليجاتو، و (٣٧) قوس ديتاشيه صاعد هابط، ومن (٤٧ : ٥٧) قوس ليجاتو صاعد، ومن (٦٧ : ٩٧) يؤدي أول ثلاث نغمات قوس ليجاتو هابط بداية من نغمة (عجم) مربوطه مع الكروش الذى يليها فى قوس ليجاتو هابط، (١٠٧) قوس ديتاشيه صاعد	(م ٧)
	من (١٨ : ٢٨) تؤدي أول نغمة (جهاركاه) قوس ديتاشيه هابط، وبدايتاً من (عجم إلى نوا) قوس ليجاتو صاعد، (٣٨) قوس استيكاتو مفكك هابط صاعد، (٤٨) قوس ليجاتو هابط، (٥٨) قوس مفكوك استيكاتو، من (٦٨ : ٧٨) قوس ليجاتو صاعد هابط، (٨٨ : ٩٨) قوس ديتاشيه صاعد.	(م ٨)
		الخانة الرابعة
		من (م ١٧ : م ٥٨)
		الجملة الأولى
		من (م ١٧ : م ٢٤) وجاءت مقسمة كالآتى:
<p>الخانة الرابعة 17</p> 		من (م ١٧ : م ١٨)
أستخدام تقنية (V) الفيبراتو فى النغمات الطويلة	أستخدام أقواس الليجاتو صاعداً وهابطاً، منتهاياً بقوس (ديتاشيه) فى (م ١٨).	

تابع جدول رقم (٤)

التحليل العزفي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

التحليل العزفي لآله الكمان لليد اليمنى واليد اليسرى		الجزء
التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليسرى	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليمنى	عدد الموازير
		من (١٩ م: ٢٠)
<p>أستخدم أقواس ليجاتو صاعداً وهابطاً في كل ضلع.</p>		
		من (٢١ م: ٢٢)
<p>أقواس منفصلة أستكاتوا صاعدة هابطة في (٢١ م) أقواس ليجاتو لكل ضلع في (٢٢ م)</p>		
		من (٢٣ م: ٢٤)
<p>أقواس متصلة ليجاتو لكل ضلع صاعدة وهابطة مع الانتهاء بقوس ديتاشية صاعد في الضلع الأخير.</p>		
		الجملة الثانية من (٢٥ م: ٣٢)
<p>من (٢٥ م: ٢٦) أقواس ليجاتو متصلة صاعدة وهابطة لكل ضلع من (٢٧ م: ٢٨) أقواس ليجاتو متصلة صاعدة وهابطة لكل ضلع. من (٢٥ م): تقنية التريل (trill). من (٢٦ م): تقنية الجروبتو (gruppetto). من (٢٧ م): تقنية أوضاع: وهي الصعود من الوضع الأول بالأصبع الأول على وتر الدوكاه نغمة (دو#) إلى الوضع الثالث.</p>		


تابع جدول رقم (٤)

التحليل العزفي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليسرى	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليمنى	الجزء عدد الموازير
<p>(م٢٨): تقنية جليساندوا هابط الهبوط من الوضع الثالث بالأصبع الثاني نغمي (رى) على وتر اليكاه إلى الوضع الأول بالأصبع الثاني نغمي (سىb) على وتر اليكاه.</p> <p>(م٢٩: م٣٠): تقنية كروماتيك.</p> <p>(م٣١: م٣١): تقنية كروماتيك.</p>	<p>من (م٢٩: م٣٠) بدأ الضلع الأول بقوس استكاتوا هابط ثم الضلع الثاني قوس استكاتوا هابط أيضاً.</p> <p>م(٣٠) عبارة عن قوس ليجاتوا متصل هابط وقوس ديتاشية صاعد</p> <p>من (م٣١: م٣٢) أقواس متصلة ليجاتو لكل ضلع صاعدة وهابطة مع الانتهاء بقوس ديتاشية صاعد في الضلع الأخير.</p>	تابع الجملة الثانية
<p>33</p>  <p>37</p> 		الجملة الثالثة من (م٣٣: م٤٠)
<p>(م١٣٤): تقنية التريل (trill).</p> <p>(م٣٧: م٣٧) تقنية أوضاع: الصعود من الوضع الأول إلى الوضع الثالث نغمة (مىb) على وتر النوا.</p> <p>(م٣٧: م٣٧) تقنية أوضاع: الاستمرار فة الوضع الثالث على وتر النوا</p> <p>(م٣٧: م٣٧) تقنية أوضاع: الرجوع من الوضع الثالث بالأصبع الثالث نغمة النوا على وتر الدوكاه.</p> <p>(م٣٨: م٣٨): تقنية التريل (trill).</p>	<p>من (م٣٣: م٣٤): بدأ الضلع الأول بقوس استكاتوا هابط ثم الضلع الثاني قوس ليجاتوا هابط، وقوس ديتاشية صاعد.</p> <p>من (م٣٥: م٣٦): أقواس متصلة ليجاتو لكل ضلع صاعدة وهابطة مع الانتهاء بقوس ديتاشية صاعد في الضلع الأخير</p> <p>من (م٣٧: م٣٨): أقواس متصلة ليجاتو لكل ضلع صاعدة وهابطة مع الانتهاء بقوس ديتاشية صاعد في الضلع الأخير</p> <p>من (م٣٩: م٤٠): بدأ الضلع الأول بقوس استكاتوا هابط ثم الضلع الثاني قوس استكاتوا هابط أيضاً.</p>	

تابع جدول رقم (٤)

التحليل العزفي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليسرى	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليمنى	الجزء عدد الموازير
<p>41</p>  <p>44</p> <p>جملة سريعة لا يوجد بها فواصل ومكونة من خمس موازير ومعظم موتيفاتها ايقاع دويل كروش والنغم الكروماتيكي مما يعطيها صفة الحدائثة والبراعة</p>	<p>الجملة الرابعة من (م ٤١ : م ٤٥)</p>	
<p>(م ٤١ : م ٤١): تقنية الكروماتيكي. (م ٤٢): تقنية الكروماتيكي. (م ٤٢): تقنية الكروماتيكي. (م ٤٣): تقنية الكروماتيكي. (م ٤٤): تقنية أوضاع صعود من الوضع الأول إلى الوضع الثالث بالأصبع الثانى نغمه دو كاه على وتر اليكاه.</p>	<p>م(٤١) أستخدم فى الضلع الأول أربع أقواس، قوس هابط صاعد ديتاشية للنغمة الأولى والثانية، قوس هابط ليجاتو متصل للنغمة الثالثة والرابعة، قوس صاعد ليجاتو متصل بالنغمة الخامسة والسادسة، استخدم فى الضلع الثانى قوس داتيشية هابط، وقوس داتيشية صاعد. جاءت (م ٤٢) نفس أداء (م ٤١) السابقة. م(٤٣) أستخدم ٤ أقواس كالتالى: - النغمة الأولى والثانية قوس ليجاتو هابط. - النغمة الثالثة والرابعة قوس ديتاشية صاعد هابط - النغمة الخامسة والسادسة قوس ليجاتو صاعد - الضلع الثانى نفس أسلوب عزف الضلع السابق الأول - جاءت (م ٤٤) نفس أسلوب عزف المازورة السابقة (م ٤٣). م(٤٥) قوس متصل ليجاتو للضلع الأول به (٦) نغمات، قوس ديتاشية صاعد للضلع الثانى.</p>	

تابع جدول رقم (٤)

التحليل العزفي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليسرى	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليمنى	الجزء عدد الموازير
 <p>جمل سريعة جميع الموازير تحتوى ايقاع دو بل كروش.</p>		<p>الجملة الخامسة من (م ٤٦ : م ٤٩)</p>
<p>(م ٤٨: ٢) تقنية أوضاع: الصعود من الوضع الأول إلى الوضع الثالث بالأصبع الأول نغمة (سهم) على وتر المحير. (م ٤٨: ٣، م ٤٨: ٤): تقنية الكروماتيك مع الاستمرار في الوضع الثالث. (م ٤٩: ١، م ٤٩: ٢): الاستمرار في الوضع الثالث والرجوع إلى الوضع الأول بالأصبع الثانى درجة (سى b) على وتر النوا.</p>	<p>م (٤٦): يؤدى كل ضلع بمحتوياته وهما (٦) دو بل كروش فى قوس ليجاتو صاعد هابط. م (٤٧): الضلع الأول أقواس مفككة صاعدة هابطة لكل دو بل كروش، والضلع الثانى قوس ديتاشية هابط م (٤٨): الضلع الأول عبارة عن (٤) نغمات مفككة ديتاشية صاعدة وهابطة فى النوار الأول والكروش الأخير عبارة عن نغمتان ليجاتو هابط، العود إلى الوضع الثالث بالأصبع الأول بعزف نغمة (سهم) على وتر المحير. الضلع الثانى: بدأ بقوس مفكك ديتاشية صاعد وقوس مربوط هابط للنغمتين ثم ثلاث أقواس مفككة صاعدة هابطة للنغمات الباقية. الرجوع إلى الوضع الأول فى الضلع الثانى عند نغمة (جواب الجهاركاه) على وتر المحير.</p>	
		<p>الجملة السادسة من (م ٥٠ : م ٥٣)</p>
<p>(م ٥٠: ٣، م ٥٠: ٤): تقنية الكروماتيك.</p>	<p>م (٥٠) الضلع الأول: عبارة عن (٤) نغمات مفككة ديتاشية صاعدة وهابطة فى النوار الأول، والكروش الأخير عبارة عن نغمات ليجاتو هابط.</p>	

تابع جدول رقم (٤)

التحليل العزفي لسماعي عجم عشيران توفيق الصباغ

الجزء عدد الموازير	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليمنى	التقنيات العزفية لآله الكمان لليد اليسرى
	<p>الضلع الثاني: بدأ بقوس مفكك ديتاشية صاعدة وقوس مربوط هابط للنغمتين ثم ثلاث أقواس مفككة صاعدة وهابطة للنغمات الباقية.</p> <p>الصعود إلى الوضع الثالث بالأصبع الأوف بعزف نغمة (سهام) على وتر محير.</p> <p>(م٥١): يؤدي كل ضلع بمحتوياته وهما (٦) دوبل كروش في قوس ليجاتو صاعد هابط، مع الرجوع إلى الوضع الأول في عزف نغمة جواب الجهاركاه في الضلع الأول بالأصبع الثاني على وتر المحير.</p> <p>(م٥٢): الضلع الأول والثاني كل ضلع يحتوي على أربع أقواس بدأها بقوس ديتاشية هابط في النغمة الأولى، ثم قوس ليجاتو صاعد للنغمة الثانية والثالثة، وقوس ديتاشية هابط متصل للنغمة الخامسة والسادسة.</p>	<p>(م٥١): الصعود من الوضع الأول إلى الوضع الثالث نغمة (سىb) جواب عجم على وتر المحير.</p> <p>(م٥١) تقنية أوضاع: الرجوع من الوضع الثالث إلى الوضع الأول بالأصبع الثاني نغمة (الماهوران-فا١) على درجة المحير.</p> <p>(م٥١ : م٢٥١): تقنية الكروماتيك.</p> <p>(م٥٤ : م٣٥٤): تقنية الكروماتيك.</p> <p>(م٥٥ : م٣٥٥): تقنية الكروماتيك.</p> <p>(م٥٥ : م٤٥٥): تقنية الكروماتيك.</p>
الجملة السابعة من (م٥٤ : م٦٠)		<p>(م٥٦ : م٣٥٦): تقنية الكروماتيك.</p> <p>(م٥٧) تقنية أوضاع: من الوضع الأول إلى الوضع الثالث بالأصبع الثاني نغمة دو كاه على وتر اليكاه.</p> <p>(م٥٨): تقنية الدوبل كورد.</p>
	<p>من (م٥٤ : م٥٧) هي إعادة للجملة الرابعة من (م٤١ : م٤٤).</p> <p>(م٥٨) يؤدي كل نغمتان دوبل كورد في قوس منفرد مع تبطئ في الزمن من دوبل كورد إلى النهاية.</p>	

نتائج البحث:

جاءت النتائج متضمنه جانبي الصياغة اللحنية والعزفية التكنيكية على آله الكمان كالتالى:-

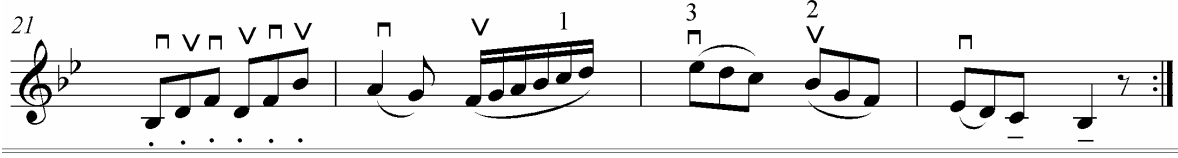
١- نتائج الصياغة اللحنية:-

- يعتبر من أهم المؤلفات الآلية التى أظهر فيها عمق الثقافة الغربية بإظهار جمل لحنية تكنيكية.
- أسخدم التكنيك الغربى العزفى لخدمة النغم الشرقى والتحويلات النغمية المقامية.
- وجود جمل ذات دلالات نغمية مقامية وأفكار عزفية تكنيكية غير مسبوقة.
- جاءت الصياغة التأليفية مبتكرة وغير تقليدية مع الاحتفاظ بالشكل البنائى للسماعى من حيث عدد الخانات والضروب المستخدمة إيقاع (سماعى ثقيل) مع وجود إيقاع (سماعى سنكين).
- الخانة الرابعة جاءت متضمنة كل عوامل النجاح والفكر بالتجديد والثراء التكنيكي من خلال عدد (٧) جمل لحنية تكنيكية معتدلة وسريعه من حيث سرعة الأداء.

٢- نتائج الصياغة العزفية والتدريبات التكنيكية :

- استخدام الأوضاع العزفية المختلفة على آله الكمان (الوضع الأول فى الخانة الأولى والتسليم والخانة الثانية - الوضع الثالث فى الخانة الثالثة والرابعة).
- التقنيات العزفية المتعددة فى أسلوب الأداء العزفى على آله الكمان التى اوضحها الباحث من خلال التحليل العزفى للسماعى والتى تمثلت فى:-
 - أ- التقنيات العزفية الخاصة باليد اليمنى مثل (أقواس ليجاتو - نغمات مفككة - أقواس ديتاشيه - أقواس استيكاتوا-) وغيرها.
 - ب- التقنيات العزفية باليد اليسرى مثل (العزف الكروماتيكي - السلالم الصاعدة والهابطة - الاربيجات - نغمات الدوبل كورد - الأوضاع العزفية - الجليسنديروا - الحليات - الفيبراتوا) وغيرها .
- يمكن الاستفادة من الجمل اللحنية والتكنيكية التى أشتمل عليه السماعى وخاصة الجمل التكنيكية الموجودة بالخانة الرابعة فى صياغة تدريبات عزفية لآله الكمان لتنمية الاداء العزفى لليد اليمنى واليد اليسرى كما جاء فى متن البحث من خلال رؤية الباحث العزفية ونوجز بعض تلك التدريبات كالتالى:-

التدريب الأول: من (م ٢١ : م ٢٤)



- للتدريب على تقنيات القوس المنفصل استنكاتوا، والقوس المتصل ليجاتوا وتقنية الفيرراتوا.

التدريب الثاني: من (م ٤١ : م ٤٥)



- إضافة للتقنيات السابقة يوجد النغمات الكروماتيكية وحلية الجروبتوا والأوضاع العزفية.

التدريب الثالث: من (م ٤٦ : م ٤٩)



- للتدريب على تقنيات الأفواس المتصلة ليجاتوا لكل ضلع والاضاع العزفية والكروماتيكية.

توصيات البحث:

- ١- ضرورة إدخال نماذج من القوالب الآلية للموسيقي العربية ضمن النماذج الخاصة بتدريس الكمان لمعرفة أهمية دور آلة الكمان في الموسيقي العربية.
- ٢- حث الطالب على كثرة الأستماع إلى القوالب الآلية وأدائها والتي تؤدي بدورها إلى تنمية الذوق الموسيقي لدى الطالب مما يزيد من إقباله على دراسة الآله.
- ٣- الأهتمام بالنواحي التكنيكية لتقنيات إداء اليد اليمنى وتقنيات أداء اليد اليسرى في دراسة آلة الكمان للطلاب كما جاء في سماعي عجم عشرين توفيق الصباغ طبقاً لرؤية الباحث.

المراجع

- أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، وزارة الثقافة، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ١٩٩٢م.
- أحمد ماهر شعيب: "دراسة مقارنة لاسلوب الاداء الفردي عند بعض عازفي آلة الكمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، اكااديمية الفنون، ٢٠١٢م.
- توفيق الصباغ: تعليم الفنون، الهيئة العامة السورية للكتاب، ١٩٣٢م.
- توفيق الصباغ: الدليل الموسيقي العام، الهيئة العامة السورية للكتاب، ١٩٥٠م.
- رضا رجب: أثر التدريب على الكمان الغربى فى ممارسة العزف على الكمان الشرقى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٧٥م.
- سميرة صلاح إبراهيم: "التسويات المختلفة لآله الكمان العربى فى مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، اكااديمية الفنون، القاهرة، ١٩٨٨م.
- صميم الشريف: الموسيقي فى سوريا أعلام وتاريخ، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١١م.
- على عبدالودود محمد: الحديث فى تحليل الموسيقي العربية، القاهرة، ٢٠٠١م.
- على عبدالودود محمد: المرجع فى الموسيقي العربية وتقويم اللسان، القاهرة، ٢٠٠١م.
- نبيل عبدالهادى شوره: تاريخ الموسيقي العربية، ١٩٩٧م.
- يوسف عيد، أنطوان عكاري: الموسوعة الموسيقية الشاملة، دار الفكر اللبناني، لبنان، ١٩٩٤م.

ملخص البحث باللغة العربية

" الاستفادة من الجمل اللحنية والتقنيكية فى سماعى عجم عشيران لتوفيق الصباغ "

فى تدريس آله الكمان للمراحل الأكاديمية المتعددة "

م.د / محمد على عبدالودود محمد*

ولد عازف الكمان والمؤلف الموسيقي توفيق الصباغ فى مدينة حلب بسوريا عام ١٨٩٢م وتوفى فى عام ١٩٦٤م، وهو أحد اعلام القرن الماضى، تلقى علومه الموسيقية الانجليزية والفرنسية والموسيقي اليونانية فى مدرسة الروم الكاثوليك، حيث جمع بين الثقافة الموسيقية والثقافة الفكرية، ولقبه الجماهير بلقب " ملك الكمان " لانه كان يركز بشغل رئيسي على حرية الموسيقي بعيداً عن الجمهور، ولف كتاب تعليم الفنون عام ١٩٣٢م موضحاً السلم الموسيقي المستعمل فى مصر ومكوناته التحليلية مع الاستشهاد بأراء علمية، وتمتاز مؤلفاته الآلية بوجود العديد من التقنيات العزفية على آله الكمان، والضخامة والثراء مما يدل على الحداثة ومتانة الصياغة لتلك المؤلفات.

ثم تناول الباحث مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، عينة البحث، أدوات البحث، حدود البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة.

يتكون البحث:-

أولاً: الاطار نظرى ويشتمل على:-

١- نبذه عن توفيق الصباغ.

٢- مؤلفات توفيق الصباغ الموسيقية.

ثانياً: الاطار التطبيقي ويشتمل على:-

عينة البحث وهى سماعى عجم توفيق الصباغ، لشمولها على التقنيات والأوضاع العزفية المختلفة والمتعددة والتي يمكن الاستفادة منها فى تدريس آله الكمان للمراحل التعليمية المختلفة.

ثم أختتم الباحث بالنتائج والتوصيات والمراجع وملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

* محمد على عبدالودود محمد: مدرس دكتور بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

The Summary of the research

The benefit of Rhythmic and Technical of Tawfik El Sabagh in Samaai Agam Oshiran in Teaching The violin for multi acadmic Stages.

Tawfik El Sabagh the violimist was born in Halab in Syria in 1892 and died in 1964. He was one of player and musical composer , he was born in Syria where he educated and gained his high education from the Orthodox schools as he learned the French and Turkish languages , which helped him to have a wide view on the western and oriental music which made developed his creative skills in performing on the (violin). His composes distinguishes by malti playing Techning on The violin and huganess and enrichment which denotes on modernity and salidity of forminy thes composes.

Then the researcher shows the (problem , goals , importance , inquiries , sample , tools , limits , terms , previous studies) of the research.

First: The theoretical frame work which includes: -

1. Scrap about Tawfik El Sabagh.
2. The Musical Composes of Tawfik El Sabagh.

Second: Practical frame work which includes: -

The research sample which is Samaai Agam Oshiran Tawfik El Sabagh, which contains the techniques and the multi different performing positions as we can benefit in teaching the violin instrument for the national composes.

Then he finished with the results , recommendations , and the summary of the research.